

الليل الطويل

مشى بي همي واستباح حياتي
وتفـرق الأحبـاب بالطـرقـات
ما بين مهموم يقارع حظه
أو بين مشغول بغول برزق آت
تتسابق الأحداث فوق رؤسنا
تزداد من قهر بهـا أهـاتي
تترنح الأمال ما بين الهوى
وتسارع التبجيل بالسهادات
لا حول يجمعنا ولا عزم لنا
خارت عزائمنا وضل حـدـاتي
همم تهاوت في خضم نضالها
وتساقطت في هـوة الصـبـوات
وطن يمزقه العدو تجبرا
ويزيد في تمزيقه أخـواتي
قد يقرأون وقد نهز بشعرنا
نخوات أهل الحسـم والعزمـات
يا ليت شعري هل يكون لنا غد
أم أنه ليـل بطـول سـباتي